الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم: اللّغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

دراسة الفعل الثلاثي في "سورة النجم"

دراسة نحوية دلالية

مذكرة مُقدّمة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي

من إعداد:

- أسماء بساعد
- رفقة مامش
- نبيلة سليماني
- هدى بودينة

تحت إشراف الأستاذة :

لوناس زاهية

السنة الجامعية: 2018/2017

الإهـــداء

نهدي ثمرة جهدنا إلى من خصهم الرحمن بالذكر في القرآن إلى من تجري تحت إقدامهن الجنان إلى منبع الحب والحنان، إلى من منحونا الحياة، إلى من تصلنا دعواتهن في كل مكان أمهاتنا الغاليات، إلى من تتزاحم في شكرهم الكلمات وتتراحم العبارات إلى من في رضاهم يكون رضا الرحمن إلى من علمونا أن الكفاح هو مفتاح النجاح إلى أبائنا الأحباء.

إلى مصدر ضحكتنا وبهجتنا إلى من جمعنا بهم رابط الأخوة والمحبة والاحترام إلى كل إخوتنا وأخواتنا الأعزاء.

إلى كل أفراد عائلاتنا من كبيرهم إلى صغيرهم من أخوال وخالات وأعمام وعمات وأبنائهم.

إلى كل من جمعتنا بهم الأقدار في جامعة أكلي محند أولحاج.

إلى كل من علمونا حرفا من ذهب وأرونا طريق الفلاح أساتذتنا الكرام

نشكر المولى عز وجلّ على توفيقه لنا في انجاز هذا العمل

أسماء- نبيلة- رفقة- هدى

مقـــدمـــة

مقدمة:

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

لقد خصّ الله عز وجل الإنسان بالتكريم والتشريف على سائر المخلوقات بالعقل الذي يسدد خطاه، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه وباللغة يستطيع التواصل مع أفراد المجتمع والتبليغ على ما يجول بخاطره وعرفها ابن جني بقوله:" اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" وعرفها سوسير بأنها نظام ن العلامات اللغوية هدفها التواصل. وتختلف اللغة من مجتمع لأخر وذلك راجع إلى طبيعة اللغة، واعتباطية الدلالة اللغوية وكانت اللغة تستعمل كوسيلة لدراسة العلوم الأخرى كالفلسفة والدين والمنطق، ودرست في ذاتها ولذاتها حسب المدرسة البنيوية التي نظرت إلى اللغة على أنها نظام وبنية، وباعتبارها وسيلة للتواصل فهي تنمو وتتطور، وتتغير بعوامل عدة وهنالك لغات تزول وتندثر إلاّ اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن، فقد خصّها الرحمن بالحفظ والصون لقوله تعالى:﴿**نَحْنُ نَزَّلْنَا إِنَّا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ سورة الحجر -09- ولأنّ العرب كانوا يتميزون بالسليقة والفصاحة لم يحتاجوا إلى قواعد وأحكام تضبط لسانهم، وقد زاد خوفهم بعدما انتشرت الفتوحات الإسلامية وازداد دخلوا الأعاجم في الإسلام حيث تفشى اللحن على ألسنتهم وكان المصاب الجلل وصول اللحن إلى القرآن فسارع العلماء إلى درء الخطأ عن القرآن، وكان هذا هو السبب لظهور النحو على يد أبي الأسود الدؤلي في أغلب الروايات بطلب من الإمام علي كرم وجهه وذلك

بعدما سمع أحد القراء يقرأ قوله تعالى:﴿ إنّ الله برء من المشركين ورسولهِ﴾ وذلك بكسر لفظ رسوله وهذا خطأ والأصل أن ترفع أو تنصب، وكان أول ما وضع فيه نقط الإعراب ونقط الإعجام، وقد توالت الدراسات النحوية وظهرت مجموعة من المدارس كالبصرة والكوفة وغيرها والتي اهتمت بدراسة النحو وكانت لها مجموعة من المؤلفات.

إلى جانب هذا اهتموا أيضا بالجانب الدلالي وذلك من أجل فهم كلام الله عز وجل المعجز وهذا عند الفقهاء الذين ركزوا على المعنى وتفسير الدلالات الموجودة في القرآن لتسهيل فهم القرآن على الأعاجم باعتبارهم ليسوا من أهل اللغة ومن أهم مواضيع علم الدلالة المعنى، وأولى العلماء اهتماما كبيرا للعلاقة بين اللفظ والمعنى الذي ارتبط بفهم طبيعة المفردات والجمل من جهة وفهم طبيعة المعنى من جهة أخرى، ويتضح أن هناك علاقة وطيدة بين النحو والدلالة وذلك بأنه أي تغيير نحوي يؤدي إلى تغيير دلالي وأي تغيير في تركيب الكلمات يؤدي إلى تغيير في الدلالة.

هذا ما دفعنا إلى تناول هذا الموضوع المعنون بدراسة الفعل الثلاثي في سورة النجم دراسة نحوية دلالية ودفعنا إلى طرح الإشكالية التالية:

الإشكالية:

ما النحو وما الدلالة؟ وما هي العلاقة بينهما؟ وما هو الفعل الثلاثي وما هي أقسامه وأزمنته؟

للإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا في بحثنا على خطة اشتملت على مقدمة وثلاثة فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي، وخاتمة.

-الفصل الأول بعنوان ضبط مصطلحات المدونة: يندرج تحته ثلاثة مباحث المبحث الأول تناولنا فيه مفهوم النحو لغة واصطلاحا ونشأته أما المبحث الثاني فتناولنا فيه مفهوم الدلالة، ونشأتها ومباحثها وأنواعها، وأخيرا المبحث الثالث تناولنا فيه التعريف بسورة النجم وأغراضها.

-الفصل الثاني بعنوان الفعل الثلاثي أقسامهن أزمنه وأنواعه تناولنا فيه ثلاثة مباحث المبحث الأول تطرقنا فيه إلى مفهوم الفعل وأزمنته، المبحث الثاني كان بعنوان الفعل أقسامه وأنواعه ومعاني الصيغ الزائدة في الفعل الثلاثي، المبحث الثالث تناولنا فيه الفعل الجامد والمتصرف، اللازم والمتعدي.

-الفصل الثالث تمثل في الجانب التطبيقي بعنوان دراسة الفعل الثلاثي دراسة نحوية دلالية وخاتمة.

-سبب اختيار الموضوع:

تناولنا هذا الموضوع من أجل أن نبرز العلاقة الموجود بين النحو والدلالة، وأنه بأي تغيير نحوي يكون هناك تغيير دلالي، وكان اختيارنا لسورة النجم ذلك لأنها تنزه الرسول صلى الله عليه وسلم مما ادعاه عليه المشركون، وأن القرآن منزل من الله سبحانه وتعالى كما أنها تبطل إلهية أصنام المشركين.

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا عدم توفر المصادر والمراجع، وضيق الوقت، وكان يهدف بحثنا إلى الوصول لمجموعة من النتائج أهمها:

-العلاقة القائمة بين النحو والدلالة

-أنواع الفعل وأقسامه.

-معاني صيغ الزيادة ودلالتها بالإضافة إلى مجموعة من النقاط، أردنا الوصول إليها كمفهوم النحو والدلالة ونشأتهما.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها:

القرآن الكريم، معجم العين، معجم لسان العرب، كتاب مبادئ النحو والصرف، تفسير القرآن العظيم، كتاب تفسير التحرير والتنوير.

الفصل الأول

ضبط مصطلحات المدونة

المبحث الأول: مفهوم النحو لغة، اصطلاحا، نشأته

المبحث الثاني: مفهوم الدلالة لغة، واصطلاحا، نشأتها، مباحثها

المبحث الثالث: التعريف بسورة النجم، وأغراضها

1- تعريف النّحو:

1- 1- لغة:

نَحَا (النَّحْوَ): النَّحْوَ: القَصْدُ نَحْوَ الشيء، نحوت، نحوه أي قصدت قصده، وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية فقال: لنّاس انحوا نَحْوَ هذا فسمي نحوا[1].

أما تعريفه في القاموس المحيط نجد، والنحو الطريق والجِهَةُ ج: أنحاء ونَحْوُ القَصدُ يكون ظرفًا واسمًا، ومنه نحو العربيَّة وجَمْعُهُ نحو كعُتَلٍ، ونُحِيَّة، كَدَلوٍ ودُلِيَّةٍ نحاهُ ينحُوه وينحاهُ: قصدهُ، كانتحاه. ورجُل، ناح من نحاة نحوي، ونَحَا: مَالَ على احد شقيه أو انحنَى في قوسه، وتنحى له: اعتمد، كانتحى في الكُلِّ. وانحنى عليه ضربًا: أقْبَلَ والانتحاءُ الإبل في سيرها على أسيرها كالانْحِنَاءِ، ونَحَاهُ: صرفه وبَصَرَهُ إليه ينَحَاهُ ويَنحُو: رَدَّهُ وأنحَاهُ عنه: عدله[2].

ومن هنا نتوصل إلى أن التعريفين اللّغويين في كل من معجم العين، ومعجم القاموس المحيط أن معنى النحو هو القصد وكذلك الجهة والطريق.

---

[1]- الخليل ابن احمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، ط1، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان،2003، ص 201.

[2]- محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط1، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان 2004م/ 1425هـ، ص 1343.

1- 2- النَّحو اصطلاحًا:

هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنيّة والجمع والتحقير والتكسير، والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللّغة العربيّة بأهلها في الفصاحة فينطق بها، وان لم يكن منهم، وان شُذَّ بعضهم عنها رُدَّ به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحوًا كقولك: قصدت قصدًا، ثم خُص به اِنتحاء هذا القبيل من العلم، كما أنَّ الفقه في الأصل مصدر فقهت الشيء أي عرفته، ثم خُص به علم الشريعة من التحليل والتحريم، وكما أنَّ بيت الله خُص به الكعبة، وإن كانت كلها (البيوت) لله، وله نظائر في قصر ما كان شائعًا في جنسه على أحد أنواعه، وقد اِستعمله العرب ظرفًا، وأصله المصدر[1].

من خلال هذا التعريف نلاحظ أنَّ ابن جنيّ جعل من النّحو بُعدًا وظيفيًا، وهو كيفيّة تكلم اللّغة العربيّة بُعدًا تعليميًا وقائيًا يقي متكلم اللّغة من الاِنحراف، ويردها إليه ويساعد من ليسوا من أهل اللّغة العربيّة في المعرفة سبُل الوصول إلى تكلم اللّغة الصحيحة الخاليّة من الأخطاء النَّحويّة.

[1]- أبي الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، مج1، تح: الدكتور عبد الحميد هنداوي، ط1، 2001م، دار المكتبة العلمية، بيروت، ص 88.

2- نشأة النّحو:

اِرتبطت نشأة النّحو العربي بالقرآن الكريم، إذْ من أجله وضع أبو الأسود الدؤلي النواة الأولى لعلم النّحو، من أجل دراسته والاقتراب من معانيه، شهد التاريخ الإسلامي أول حركة لغويّة كبرى تهدف إلى توثيق الثروة اللّغوية التي تضمّنها القرآن ثم نفسرها عن طريق التراث الشعري والنثري الذي قام بجمعه ثُلة من العلماء الثقات الرواة من أمثال الخليل بن احمد ت 175، ويونس بن حبيب ت 183 والكسائي ت 189 وهكذا نرى أن القرآن الكريم كان محور لجميع الدِّراسات التي قامت في الأساس لخدمته، ومن بينها الدراسات اللّغوية ولولاه لِاندثرت اللّغة العربيّة الفصحى، وأصبحت لغة أثرية تشبه اللاتينية أو السنسكريتيّة[1].

فخلال تطرقنا لنشأة النّحو نستنتج أنَّ:

النّحو العربي كان أول العلوم ظهورًا لصون اللسان من اللحن في القرآن لاعتبار القرآن الكريم محور لكل دراسة لغويّة، ومنه لمفردات اللّغة العربيّة و اللسانيّة، حيث كان ومازال حافظ مدونة اللّغة العربيّة، وما تشتمل عليه من علوم ولعل من أهمها وظيفة النّحو وتكامله مع الدلالة. في نسق وظيفي متكامل.

[1]- بكري عبد الكريم، الزمن في القرآن الكريم دراسة دلالية للأفعال الواردة فيه، الطبعة الثالثة، 2001م، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 46

3- تعريف الدلالة:

3- 1- لغة :

فلان يُدِلُّ على أقرانه كالبازي يُدِلُّ على صيده، وهو يُدِلُّ بفلان أيَثِقُ به.

وأدَّلَ الرجل على أقرانه: أخذهم من فوق، وأدَّلَ البازي صيده كذلك، ودَلَّه على الشيء يَدُلُّه دَلاًّ ودَلالة فاندّلَ: سَدّده إليه، ودَلَلْته فانْدَلَّ...والدليل، ما يُسْتَدَلُّ به. ولدَّلِيل: الدَّالُ وقد دَلَّه على الطريق يَدُلُّه دَلالة ودِلالة ودُلولة والفتح أعلى والجمع أدِلَّة، وأَدِلاًّ والاسم الدّلالة و الدِلالة بالكسر والفتح...ودَلَلْت بهذا الطريق عرفته ودَلَلْت به أَدُلُّ دَلالة وأدْلَلت بالطريق إدلالاً[1].

لقد تبين لنا أن معنى الدلالة يدور حول معنى التسديد والهداية، والإرشاد والكشف.

3- 2- تعريف علم الدلالة اصطلاحًا:

علم الدلالة هو علم يهتم بدراسة الكلمات، بيد أنَّ ملاحظات والنظريات ووجهات نظر حديثة أعادت طرح هذه المسألة القديمة، ويشكو علم الدلالة، كغيره من العلوم الأكثر قدمًا وجدَّةً في آن، من أنه لم يحدّد غايته بدقة، ولم يوضّح إلى ذلك

[1]- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، مج9 حرف الدال، ط1، دار النشر والتوزيع دار نوبليس، لبنان، 2006م.

ماهية مجموعة اصطلاحاته ولذا يضلُّ المختص والجاهل سبيلها إلى هذا العلم لما يكتنف هذه التسمية (sémantique) من مغالطات في الواقع...

والكلمة علم الدلالة (sémantique) المشتقة من الكلمة اليونان

(sémaino) ("دلَّ على" والمتولدة هي الأخرى من كلمة" Sèma" أو " علامة"هي بالأساس الصفة المنسوبة إلى الكلمة الأصل (sens) أو " المعنى" [1]

4- نشأة الدلالة:

السيمانتيك semantique: علم الدلالة (السيمانتيك)، هو العلم الذي يدرس قضية المعنى(...)، وقد كان مصطلح السيمانتيك في القرن السابع عشر يعني الرجم بالغيب ولم يظهر هذا المصطلح ليشير إلى معنى إلاّ في عام 1894م وذلك في الورقة المقدمة إلى الجمعية الأمريكية الفلسفية تحت عنوان المعاني المنعكسة: محور[2]

السيمانتيك وقد صيغ المصطلح الفرنسي semantique من اليونانية بواسطة ميشال بريل M. BREAL ، ولكنه اِستخدمه للإشارة إلى تطور المعنى، ولكنه استخدمه ليشير إلى تطور المعنى، وهو الذي يطلق عليه العلماء في علم الدلالة التاريخي في عام 1900م ظهر كتاب بريل: دراسة في علم السيمانتيك وكان في الأصل الفرنسي

[1]- بيار غيوو، علم الدلالة، ط1، منشور عويدات، بيروت، باريس، 1976م، ترجمة اطوان أبو زيد، ص 5-6.

[2]- صلاح الدين حسين، الدلالة والنحو، ط1، توزيع مكتبة الأدب، ص 9-10.

لهذا الكتاب، وقد صدر قبل ذلك بثلاثة أعوام، وهذا الكتاب مهم فهو من أوائل الكتب في اللسانيات ويعالج الدلالة علمًا للمعنى، وأنه كان مهتم بشكل أساسي بتغيرات المعنى من الناحية التاريخية، وقد ظهر في القرن العشرين مصطلح سميوطيقا semiotics أو سميولوجيا semiologiy ويشير هذا المصطلح إلى نظرية العلامات أو إلى نظام الإشارات، وبناء على هذه النظرية يمكن أن ننظر إلى اللّغة على أنها نظام سميوطيقى أي نظام من العلامات[1].

5- مباحث علم الدلالة ومواضيعها:

تتمثل مباحث علم الدلالة في:

اللّغة، الدال والمدلول، أقسام الدلالة، التطور الدلالي، الحقيقة والمجاز، الحقول الدلالية

هذه المباحث التي أجملناها، تمثل مجال الدراسة الدلالية التي تهتم بالمعنى وما يتعلق به، فهي تتناوله في صيغته الافرادية كما تتناوله في صيغته التركيبية.

[1]- صلاح الدين حسين، الدلالة والنّحو ، ص 9-10.

فأول مباحث الدرس الدلالي: مسألة اللّغة باعتبارها نظام من رموز اللّغة فتناولها، في البدء، من الجانب التاريخي كما تناولها الأقدمون من العلماء، كما بقيت النتائج التي أحرزها العلماء في هذا المجال مجرد افتراضات تفتقد إلى الدقة العلمية[1].

وتناول البحث الدلالي والألسني بصفة عامة جوهر العملية الدلالية باعتبارها أساس التواصل والإبلاغ، وبما أن موضوع علم الدلالة المعنى، فإنه كان لزامًا على الباحثين الدلاليين أن يتناولوا طبيعة الدال، كما تناولوا طبيعة المدلول، ولقد أطلق سوسير - اختصارا- على الدال والمدلول باعتبارهما وجهين لعملة واحدة مصطلح دليل اللّساني، وفي مجال هذا لتناول الدلالي اهتم علماء الدلالة بالعلاقة التي تربط طرفي العملية الدلالية – الدال والمدلول- وبرزت على أساس ذلك: نظريتان أرادت تأسيس رؤية موحدة تظهر من خلالها القوانين اللّغوية التي تنظم الدليل اللّساني، فظهر في هذا المجال مبحث العلاقات الدلالية قسمها العلماء إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي: العلاقات الوضعية، العلاقة الطبيعية، والعلاقة العقلية.

ودرس علم الدلالة في جملة مباحثه، مسألة التطور الدلالي وهو مبحث اتخذ المنهج التاريخي الوصفي أسلوبًا في هذا المجال على أسباب هذا التغير وأشكاله وانحصرت هذه العوامل في: العامل الاجتماعي الثقافي، العامل اللّغوي، العامل النفسي

[1]- عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2010م، ص 94.

كما بين الدرس الدلالي الحديث، مظاهر هذا التغير في المعنى منها: التخصيص والتعميم، وانحطاط ورقي المعنى، وتغير مجال الاستعمال وهو ما يسمى بمبحث المجاز الذي يعد مبحثًا خاصًا من مباحث علم الدلالة، وذلك لاعتماده في التخاطب والتواصل اللّغوي فالتعبير اللّغوي إما أنّ يكون ذا دلالة أصلية أو دلالة مجازية، وعلى هذا الأساس فدرس المجاز والحقيقة تنتظم فيه معظم مباحث علم الدلالة... كما تناول درس المجاز مسألة التطور الدلالي باعتبار أن وظيفة المجاز تتمثل في توسيع المعنى أو تضييقه، أو نقله من مجال دلالي إلى مجال دلالي أخر[11] .

وتمثل نظرية الحقول الدلالية " الطريقة الأكثر حداثة في علم الدلالة فهي لا تسعى إلى تحديد البنية الداخلية لمدلول المونمات { الكلمات} فحسب، وإنما إلى الكشف عن بنية أخرى تسمح لنا بالتأكيد أن هنالك قرابة دلالية بين مدلولات عدد معين من المونمات "[2]، فتصنيف المدلولات إلى قوائم تشكل كل قائمة حقلاً دلاليًا يتيح استعمال لمفردات اللّغة، وفي سبيل ذلك اتخذت معايير معينة منها استنباط العلاقات الأساسية بين الأدلة اللّغوية، فقد تكون هذه العلاقة مبنية على أساس التضاد أو التقابل أو على أساس التماثل أو الترادف، أو على أساس التدرج أو التعاقب، أو غير ذلك من

[1]- عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ص 95.

[2]- موريس أبو ناصر، مدخل إلى علم الدلالة الألسني، مجلة الفكر العربي المعاصر العدد18/ 19 السنة1982م ص 35.

علاقات التي يتشكل على أساسها الحقل الدلالي، وميّز علماء الدلالة بين ثلاثة أنواع من الحقول الدلالية:

- الحقول الدلالية المحسوسة المنفصلة.

- الحقول الدلالية المحسوسة المتصلة.

- الحقول الدلالية التجريدية[1].

ومن هذا يتبين أن علم الدلالة تطرق في جملة أبحاثه إلى دراسة المعنى وما يرتبط به على اختلاف صيغه ولعل أهم مركز العلم الدلالة عند سوسير هو الدال والمدلول لأنه اعتبرهما وجهان لعملة واحدة فلا تكون واحدة بدون الأخرى، وقد تم تحديد أسباب التطور الدلالي بأنها راجعة إلى عوامل تاريخية واجتماعية ونفسية ولغوية كما أن علم الدلالة تطرق المجاز والحقيقة باعتبار أن المجاز هو انزياح عن التعبير اللّغوي الحقيقي والذي يكون إما بالتعميم أو التخصيص أو الانتقال من معنى إلى أخر، أما الحقول الدلالية فهي تتمثل في مجموعة من القوائم التي تضم عددًا من المفردات التي تكون بينها علاقات مبنية على أساس الترادف أو التضاد أو الاشتراك أو غيرها من العلاقات.

[1]- عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ص 96.

6- موضوعات علم الدلالة:

6- 1- دلالة الكلمة:

تكاد تجمع المعاجم العربيّة على أنّ الألفاظ ترادف الكلمات في الاستعمال الشائع المألوف، أمّا النحاة فيميزون بينهما[1].

فاللفظ يقصد به النطق وكيفيّة صدور الصوت أما ربط الأصوات المنطوق بها بالمعنى فهو الكلمة، لذا يركز علم الدالة على الكلمة[2].

6-2- دلالة الجملة:

إن معنى التقليد كالجملة هو أنها تعبر عن معنى تام وإذا كانت الكلمات تمثل الأجزاء التي تتكون منها الجملة فإنّ معنى الجملة يعتمد أساسًا على معنى مكوناتها إي معنى الكلمات، ولما كانت الجملة الوحدة النّحويّة التي تعتمد على تنظيم الكلمات وتحديد وظيفة هذه الكلمات في الجملة فإن هذه الوظائف النحوية تسهم هي الأخرى في تحديد معنى الجملة نحو غش الزبون البائع، وغش البائع الزبون[3].

يبحث علم الدلالة في مواضيع شتى منها دلالة الكلمة التي تكون بدورها متجاوزة اللفظ إي تجاوز صدور الصوت إلى ربط الصوت المنطوق بها بالمعنى

[1]- صلاح الدين صالح حسين، الدلالة والنّحو،الطبعة1، توزيع مكتبة الأدب، ص 51.

[2]- المرجع نفسه، ص 51.

[3]- المرجع نفسه، ص 54.

ودلالة الجملة الوحدة النّحويّة التي تقوم على علاقات بين مجموعة كلمات تسهم بدورها في تحديد المعنى الجزئي إلى المعنى التام.

7-العلاقة بين النحو والدلالة:

- تلتقي الدلالة والنّحو في مفهوم اللّغة"اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

- الوصف النحوي مدلولها المعنى.

- الوحدة اللغوية النحوية مدلولها المعنى.

- اندماج النحو و الدلالة بالعودة إلى التفسير العقلاني

- العنصر الدلالي وسيلة للكشف عن الوحدات النحوية.

- نزوع الدرس اللغوي الحديث إلى عدم التفرقة بين الجانب النحوي والجانب الدلالي.

- التفرقة بين الجانبين موروثة من التفرقة بين القواعد والمفردات المعجمية.

- لا يمكن تكوين جملة صحيحة انطلاقا من القواعد النحوية وحدها أو من الدلالة وحدها فالجانبان متوقفان على بعضهما البعض.

- انكسار قاعدة الاختيار محاور ترتكز عليها الجملة الصحيحة نحويا ودلاليا[1].

[1] - محمد حسن حماس عبد اللطيف، النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النّحوي الدلالي، دار عريب ، 2006م ص 252- 253، بتصرف.

- التعرف على الجانب الدلالي عن طريق تفاعل الدلالة النحوية ودلالة المفردات.

- تفاعل المعنى النحوي الأولي ودلالة المفردات هو المعنى النحوي الدلالي[1].

أما العلاقة بين الدلالة والنحو عند اللسانيين:

عندما تناول اللسانيون دراسة النّحو لم يقبلوا وجهة نظر العلماء القدامى القائمة

على شرح المقولات النحوية والعلاقة النحوية شرحًا دلاليًا فلقد عرفوا الأسماء مثلاً بأنها تدل على أشياء وعندما شرحوا النوع ربطوا بينه وبين الجنس، إذا قسم النوع في اللّغة إلى مذكر ومؤنث قياسًا على تقسيم الإنسان في الطبيعة إلى مذكر ومؤنث، وربطوا العدد في اللّغة بالمفرد والمؤنث والجمع في الطبيعة.

رأي اللسانيون وجوب التمييز بين الدلالة والمقولات النحوية، ويجب تعريف المقولات النحوية في ضوء الوظيفة اللّغوية وليس في ضوء معانيها فالفعل مثلاً يشغل وظيفة المسند والاسم يشغل وظيفة المسند إليه...وهكذا، وحلل اللسانيون الشكليون الجملة تحليلاً مباشرًا يقوم على إيضاح العلاقات النحوية، ويهدف مثل هذا التحليل إلى إيضاح الطبقات النحوية المكونة للجملة والعلاقات فيما بين هذه الطبقات[2].

[1]- محمد حماسة عبد اللطيف، النّحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النّحوي الدلالي، ص 252- 253.

[2]- صلاح الدين صالح الحسين، المرجع نفسه، ص 109.

8-التعريف بسورة النّجم:

سميت "سورة النجم" بغير واو في عهد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ففي الصحيح عن ابن مسعود "إن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم إلا سجد فأخذ رجل كفّا من حصباء أو تراب فرفعه إلى وجهه. وقال: يكفيني هذا، قال عبد الله: فلقد رأيته بعد قتل كافرا، وهذا الرجل أمية بن خلف، وعن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنّجم وسجد معه المسلمون والمشركون، فهذه تسمية لأنها ذكر فيها النّجم، وسموها «سورة النّجم» بواو بحكاية لفظ القرآن الواقع في أولها، وكذلك ترجمها البخاري في التفسير والترميذي في جامعه.

ووقعت في المصاحف والتفاسير بالوجهتين وهو من تسمية السورة بلفظ وقع في أولها وهو لفظ " النّجم" أو حكاية لفظ " والنّجم".

وسموها " والنّجم إذا هوى" كما في حديث زيد بن ثابت في الصحيحين« أن النبّي صلى الله عليه وسلم قرأ: والنّجم إذا هوى فلم يسجد» أي في زمن آخر غير الوقت الذي ذكره ابن مسعود، وهذا كله اسم واحد متوسع فيه فلا تعد هذه السورة من بين السور ذوات أكثر من اسم[1].

[1]- محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية لنشر، تونس،1984م، ج27، ص .87

وهي مكية، قال ابن عطية: بإجماع المتأولين، وعن ابن عباس وقتادة: استثناء قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾ الأية32، قالا: هي آية مدنية، وسنده ضعيف، وقيل السورة كلها مدنية ونسب إلى الحسن البصري، أن السورة كلها مدنية، وهو شذوذ[1].

وعن ابن مسعود قال: هي أول سورة أعلنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، وهي السورة الثالثة والعشرون في عدّ ترتيب السور، نزلت بعد سورة الإخلاص وقبل سورة عبس.

عدّ الجمهور العادين آيها إحدى وستين، وعدّها أهل الكوفة اثنين وستين.

قال ابن عطية: سبب نزولها أن المشركين قالوا: أنّ محمدا يتقوّل القرآن ويختلق أقواله، فنزلت السورة في ذلك[2].

8-1-أغراض سورة النّجم:

أول أغراضها تحقيق أنّ الرسول صلى الله عليه وسلّم صادق فيها يبلغه عن الله تعالى وأنّه منزه عما ادعوه.

- وإثبات أنّ القرآن وحي من عند الله بواسطة جبريل.

[1]- محمد طاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص 87.

[2]-المرجع نفسه، ص 88.

- وتقريب صفة نزول جبريل بالوحي في حالتين زيادةً في تقرير أنّه وحي من الله واقع لا محالة.

- وإبطال إلهية أصنام المشركين.

- وإبطال قولهم في اللاّت والعُزّى ومناةَ بنات الله وأنها أوهام لا حقائق لها، وتنظير قولهم فيها بقولهم في الملائكة أنهم إناث.

- وذكر جزاء المعرضين والمهتدين وتحذيرهم من القول في هذه الأمور بالظّن دون حجة.

- وإبطال قياسهم عالم الغيب على عالم الشهادة وأنّ ذلك ضلال في رأي قد جاءهم بضده الهدى من الله، وذكر لذلك مثال من قصة الوليد بن المغيرة، أو قصة ابن أبي سرح.

- إثبات البعث والجزاء.

- وتذكيرهم بما حلّ بالأمم ذات شرك من قبلهم وبمن جاء قبل محمد صلى الله عليه وسلّم من الرسل أهل الشرائع.

- إنذارهم بحادثةٍ تحلّ بهم قريبًا[1].

[1]- محمد طاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير ،ص 88.

- وما تخلل ذلك من معترضات ومستطردات لمناسبات ذكرهم عن أن يتركوا أنفسهم.

- وأن القرآن حوى كتب الأنبياء السابقين[1].

[1]- محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص 88- 89.

الفصل الثاني

الفعل الثلاثي أقسامه أزمنته

وأنواعه

المبحث الأول: تعريف الفعل وأزمنته

المبحث الثاني: الفعل أقسامه وأنواعه

المبحث الثالث: الفعل الجامد والمتصرف، اللازم والمتعدي

1- تعريف الفعل:

1-1- لغة:

فعل: فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلاً وفِعْلاً، فالفِعلُ: المصدر والفِعْلُ: الاسم والفَعالُ: اسمٌ للفعل الحسن مثل الجود والكرم ونحوه، ويقرأ:﴿ وأَوحَينَا إلَيْهِم فِعْلَ الخَيرَاتِ﴾ بالنصب، والفَعَلَةُ: العَمَلَةُ وهم قوم يستعملون الطين والحفر وما يشبه ذلك من العمل[1].وجاء في لسان العرب: فعل: الفِعْلُ: كناية عن كل عمل متعدٍّ أو غير متعدٍّ، فَعَلَ يَفْعَل فَعْلاً وفِعْلاً، فالسم مكسور والمصدر مفتوح، وفَعَلَهُ وبه، والاسم الْفِعْلَ، و الجمع الْفِعَالُ مثل: قِدحٍ وقداحٍ وبئرٍ وبئارٍ؛ وقيل: فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فِعْلاً مَصْدَرٌ، ولا نَظِيرَ له إلاَّ سَحَرَهُ يَسْحَرُهُ سِحْرًا، وقد جاءَ خَدَعَ يَخْدَعُ خَدْعًا وخِدْعًا، وصَرَعَ صَرْعًا وصِرْعًا؛ والْفَعْلُ بالفتح مصدر فَعَلَ يَفْعَلُ[2].

ومن التعريفين اللغويين نستنتج أنّ معنى الفعل هو العمل سواء كان هذا العمل متعديًا أو غير متعدّ.

---

[1]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبًا على حروف المعاجم المجلد الثالث، ض.ق، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط1 2003م/1424هـ، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد الله الكبير، طبعة جديدة ، دار المعارف، القاهرة.

1-2- تعريف الفعل اصطلاحًا:

الفعل: ما دل على معنى وزمان، وذلك الزمن إما ماض وإما حاضر، وإما مستقبل. وقلنا: "وزمان" لنفرق بينه وبين الاسم الذي يدل على معنى فقط فالماضي كقولك" "صلى زيد " يدل على أن الصلاة كانت فيما مضى من الزمان، والحاضر نحو قولك "يصلي" يدل على الصلاة وعلى الوقت الحاضر والمستقبل نحو سيصلي يدل على الصلاة وعلى أن ذلك يكون فيما يستقبل[1].

وفي اصطلاح النحاة ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وقيل الفعل: كون الشيء مؤثرًا في غيره كالتقاطع مادام قاطعًا[2].

3- أزمنة الأفعال:

3-1- الفعل الماضي:

هو الفعل الذي يقبل تاء التأنيث الساكنة أو تاء الفاعل المتحركة نحو: كتبتُ الدّرس، أنت كتبتَ الدّرس.

حالات بنائه

1- يبنى على الفتح في الحالات الآتية :

أ- إذا لم يتصل به شيء نحو: حضر المعلم.

---

[1]- أبو بكر بن سهل بن السراج، الأصول في النحو، ج1، تحقيق: عبد الحسين الفتلى، ط3، مؤسسة الرسالة والتوزيع، بيروت، سنة 1997م، ص 38-39.

[2]- علي بن أحمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق، محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة لنشر والتوزيع، القاهرة، ص 141.

ب- إذا اتصلت به تاء التأنيث نحو: الأرض أخرجت ثمارها.

ج- إذا اتصلت به ألف الاثنين نحو: الطالبان ذهبا إلى المدرسة.

2- يبنى على السكون في الحالات التالية:

أ- إذا اتصلت به تاء الفاعل نحو: كتبتُ الدرسَ.

ب- إذا اتصلت به نون النسوة نحو: الطالبات ذهبن إلى الحديقة.

3- ويبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة:

نحو: المعلمون قاموا بواجبهم نحو وطنهم[1].

3-2- فعل الأمر:

هو الفعل الدّال على الطلب مع قبول ياء المخاطبة، نحو: اذهبي بكتابي هذا.

بناؤه:

1- يبنى على ما يجزم به مضارعه ولذلك يأتي مبنيًا على السكون إذا:

أ- لم يتصل به شيء نحو: أُخْرجْ منها فانك رجيم.

ب- إذا اتصل بنون النّسوة نحو: قمنَّ بدوركن.

2- ويبنى على الفتح في الحالتين التاليتين:

أ- إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة نحو: كافحنّ في سبيل الوطن.

ب- إذا اتصلت نون التوكيد الخفيفة نحو: كافحنْ في سبيل الوطن.

[1]- حمدي الشيخ، الوافي في تسير النّحو والصّرف، طبعة 2003م، المكتب الجامعي الحديث، 14ش دينوقراط، الأرزطية-الإسكندرية- ت/4843879.

3- يبنى على حذف حرف العلة إذا:

كان معتل الآخر نحو: قال تعالى: ﴿ أُدعُ إلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالمَوعِظَةِ الحَسَنَةِ﴾ .

4- يبنى على حذف النون إذا:

كان مضارعه من الأفعال الخمسة (أي يتصل به ما يأتي):

أ- ألف الاثنين: قوما إلى الصلاة.

ب- واو الجماعة: اِذهبوا إلى مغانم لكم.

ج- ياء المخاطبة: قومي إلى صلاتك[1].

3-3- الفعل المضارع:

هو الفعل الذي يبدأ بحرف من حروف المضارعة (أنيت) ويقبل لم الجازمة وهو معرب ويبنى في بعض الحالات(نحو):

بناء الفعل المضارع:

1- يبنى على الفتح إذا:

اِتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة نحو: ليذهبنَّ أخوك إلى البحر ويسبحنْ كما يشاء.

2- يبنى على السكون:

إذا اتصلت به نون النّسوة نحو: والوالدات يرضعن أولادهُنَّ حولين كاملين.

[1]- حمدي الشيخ، الوافي في تسير النّحو والصرف، ص 263.

إعراب الفعل المضارع:

يرفع الفعل المضارع إذا:

لم يتصل به ناصب أو جازم نحو: يرفعُ الجندي علم وطنِه.

ملحوظة:

المضارع أصله الإعراب لأنّه يشبه الاسم ويضارعه ولذلك فهو معرب وبناؤه عارض ، وهو معرب علامة رفعه الضمة ،وعلامة نصبه الفتحة ،وعلامة جزمه السكون ،إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة.

-علامات إعرابه:

1-الضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر، والمقدرة إذا كان معتل الآخر نحو: يذهب الطالب ،يخشى المسلم ربه.

2-ثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة نحو: أنتم تقومون بواجبكم[1].

4- المجرد والمزيد من الأفعال وأقسامها:

ينقسم الفعل إلى مجرد عن الزيادة ومزيد فيه وذلك بالنسبة لحروفه. أما المجرد: فهو ما كانت حروفه كلها أصلية لا تسقط في أحد التصاريف إلا لعلة تصريفية.

[1]-حمدي الشيخ ،الوافي في تسيير النحو والصّرف ،ص 264.

وأما المزيد: فهو ما زيد على حروفه الأصلية حرف يسقط في بعض تصاريف الفعل علة تصريفية أو حرفان أو ثلاثة أحرف كذلك.

ومن البديهي أن أقل حروف الفعل الماضي المجرد ثلاثة وأكثرها ستة وبذلك انحصر عدد حروف الفعل بين المجرد والزيادة من ثلاثة إلى ستة أحرف وأما المجرد نوعان: مجرد الثلاثي، مجرد الرباعي.

أما المجرد الثلاثي فهو الفعل الماضي الذي يتكون من الثلاثة أربعة أعرف أصلية ومثال ذلك: حشر، جمع، ذهب، برئ، طرِبَ ...الخ

وأما مجرد الرباعي: وهو الفعل الماضي الذي يتكون من أربعة أحرف وجميع حروفه أصلية وله وزن واحد وهو فَعْلَلَ بزيادة لام على الثلاثي ومن أمثلته: دحرج، وسوس، عَسْعَسَ، زلزل، بعثر، حرجم، وقد صاغت العرب على هذا الوزن عدة أفعال نحتتها من مركب تام مفيد –لاختصار حكايتها- وهذه الأفعال تحفظ ولا يقاس عليها وأشهرها: (بسمل، حوقل، جعفل، دمعز...الخ)[1].

5- الفعل الصحيح والمعتل وأقسامها:

ينقسم الفعل إلى صحيح ومعتل فالصحيح ما خلت حروفه من حروف العلة وهي: "الألف، الواو، الياء "ومثال الصحيح: خرج، علم، أخذ.

[1]-شريف الدين علي الراجحي، مبادئ النحو والصرف، ص148-149.

والمعتل ما كان أحد أصوله حرف علة ومثال ذلك: وجد، قال، سعى، وحروف العلة (الواو، الألف، الياء) إذا كانت ساكنة انفتح ما قبلها سميت حروف لين مثل: ثوب، سيف، وإذا كانت الحركة قبلها مماثلة لحركتها وهي ساكنة تسمى حروف مد وذلك مثل: قال، يقول، قيلا، وبذلك تكون الألف حرف مد دائما، لأن ما قبلها لا يكون إلا مفتوحا بخلاف الواو والياء[11].

ومن هنا نستنتج أن في العربية ينقسم الفعل إلى نوعين صحيح ومعتل فالصحيح ما خلى من حروف العلة أما المعتل فهو الفعل الذي كان أحد أصوله حرف علة.

1-5-أقسام الفعل الصحيح: ينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام: سالم، مضعف، مهموز.

فالصحيح السالم هو ما خلت أصوله من العلة والهمز والتضعيف ومثال ذلك: كتب، نصر، سهل.

والمضعف الصحيح ويقال له أيضا الأصم لشدته وهو ثلاثي إما مضعف وعينه لام من جنس واحد مثل: شدّ، مدّ، عزّ، رد ومد ومزيده استرد، ومزيده امتد، استمدّت، وإن كان رباعي الأصول وفاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر يسمى مضعف الرباعي ومزيده ومثال ذلك: زلزل ومزيده تزلزل.

[1]-شريف الدين علي الراجحي، مبادئ النحو والصرف، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، 2007، ص 145.

والمهموز ما كان أحد أصوله همزة إما في مقابل الفاء مثل: أمن، أخذ، أكد... أوفي مقابل العين مثل: سأل، سئم، أو في مقابل اللام مثل: قرأ، طرأ، هنئ[1].

يتضح لنا أن أنواع الفعل الصحيح هي ثلاثة هي سالم ومضعف ومهموز نحو الأفعال التالية على الترتيب: جمع، كدّ، أكل.

5-2-أقسام المعتل:

ينقسم المعتل إلى: (مثال، أجوف، ناقص، لفيف) فإن كان حرف العلة في أول الفعل أي مقابل الفاء سمي مثالا ويسمى بذلك لأنه يماثل الصحيح في خلو ماضيه من الإعلال ومثال ذلك: وَضؤ، وعد، يسر، يئس.

والأجوف ما كان حرف العلة في مقابل العين وسمي بذلك تشبيها له بالشيء إذا أخذ ما في جوفه وذلك لذهاب عينه كثيرا ومثال ذلك: نمت، بعْتُ، قُلْتُ، ولم يقل، ولم يَنَمْ، ولم تبَعْ.

والناقص: ما كانت لامه حرف علة مثل: دعا، وسعى، ورضى، غزا وسمي بذلك لنقصانه بحذف آخره في بعض التصاريف مثل: (غَزَتْ- رَمَتْ- سعوا...الخ).

واللفيف قسمات:

لفيف مفروق: وهو ما اعتلت فاؤه ولامه وفرق بينهما بحرف صحيح مثل: وعى- وقى وفى.

[1]-شريف الدين علي الراجحي، مبادئ النحو والصرف، ص145-146.

لفيف مقرون: وهو ما اعتلت عينه ولامه ومثال ذلك: روى- عوى- قوى[1].

يتبين لنا من خلال ما سبق أنّ الفعل المعتل ينقسم إلى أربعة أقسام وذلك بحسب موقع حرف العلة فمنه: مثال: أجوف، ناقص، ولفيف المقرون والمفروق، ولم يرد فعل معتل الفاء والعين، ولا معتل العين والفاء.

6- أقسام المزيد وأوزان الزيادة:

المزيد نوعان: مزيد ثلاثي، مزيد رباعي:

أما الفعل الثلاثي فيزيد حرفًا أو حرفين أو ثلاثة، وفيما يخص المزيد الثلاثي بحرف فله ثلاثة أوزان مشهورة هي:

1- فعّل مثل: عظّم- خرّج- حسّن- زكّى، والزيادة هنا التضعيف.

2- فاعل مثل: قاتل- حارب- صارع- عارك- آخذ، والزيادة هنا هي ألف المفاعلة.

3- أَفْعَلَ مثل: أكْرَمَ- أَخْرَجَ- أَحْسَنَ- أَقَامَ، والزيادة هنا هي الهمزة قبل الفاء.

أما **المزيد الثلاثي بحرفين**: فله خمسة أوزان هي:

1- انفعل وذلك مثل: انصرف- انكسر- انقاد- انفتح- انْشَقَّ- امَّحى بزيادة همزة الوصل والنون قبل فاء الكلمة.

[1]- شريف الدين علي الراجحي، مبادئ النحو والصرف، ص 146-147.

2- افتعل مثل: اجتمع- اتّصل- اتّقى- انتقى...الخ، بزيادة همزة الوصل والتاء بين الفاء والعين[1].

3- افعلّ مثل: احمرّ- اصفرّ- ابيض- أعور- أشهب وغالبًا ما يأتي هذا الوزن في الألوان والعيوب.

4- تفاعل مثل: تعارك- تجاهل- تعالى- تبايع- تعاون- تصالح، بزيادة التاء الزائدة قبل فاء الكلمة وألف المفاعلة بين الفاء والعين.

5- تفعّل مثل: تحطّم- تحسّن- تقدّم- تصدّق بزيادة التضعيف والتاء الزائدة قبل فاء الكلمة.

أما المزيد بثلاثة أحرف: وله أربعة أوزان هي:

1- استفعل مثل: استخرج- استقبل...الخ بزيادة الهمزة والسين والتاء في أول الفعل.

2- افعوعل وذلك مثل اغدودن الشعر أي طال واعشوشب أي كثر العشب بزيادة الهمز والواو والتضعيف وذلك بفك ادغام الدال في اغدودن.

3- افعوعل: مثل اجلوذ أي أسرع والزيادة هنا هي الهمزة و الواو مضعفة

4-إفعال: مثال إحمار, إشهاب بزيادة الهمزة وتكرير اللام

1- استفعل مثل: استخرج- استقبل...الخ، بزيادة الهمزة والسين والتاء في أول الفعل[2].

[1]- شرف الدين علي الرجحي، مبادئ النحو والصرف، ص 147.

[2]- المرجع نفسه، ص 151.

7- معاني الصيغ الزائدة في الفعل الثلاثي:

1- صيغة« أفعل» وتدل على معان أشهرها:

أ- الدخول في الشيء زمنًا أو مكانًا مثل: أصبح- أمشى.

ب- وجود الشيء على صفة مثل: أحمدت محمدًا أو أكرمته.

ج- السلب والإزالة مثل: أعجمت الكتاب أي أزالت عجمة الكتاب بنقطه وشكله.

د- سيرورة الشيء إلى شيء آخر مثل: أتمر اللبن وأطفلت المرأة أي صار ذا تمر ولبن، وذات طفل.

هـ- كونه مطاوعًا لوزن (فعّل) مثل: بشّرته فأبشر.

2- صيغة « فعّل» وتدل على معان أشهرها:

أ- التكثير في الفعل مثل: جوّل وطوّق وتكثير في الفعل للفاعل مثل: بركت الإبل وتكثير في فعل المفعول مثل: غلّقت الأبواب.

ب- اختصار حكاية الشيء ومثال ذلك: (هلّل- كبّر- سبّح).

ج- التوجه إلى المكان مثل: شرّقت- غرّبت، أي توجهت إلى المشرق والمغرب.

د- قبول الشيء مثل: شفّعت أخي: أي قبلت شفاعته [1].

[1]- شريف الدين علي الراجحي، مبادئ النحو والصرف، ص 151- 152.

3- صيغة« فاعل»:

أ- المفاعلة أي المشاركة في عمل بين اثنين فأكثر وفيها دلالة على المغالبة ومعناها نسبة حدث الفعل الثلاثي إلى الفاعل متُعلقًا بالمفعول صراحة وإلى المفعول متعلقًا بالفاعل ضمنًا مثل: قاتلت- حاربت.

ب- وتدل على التكثير مثل: (ضاعفت أجره وكاثرت إحساني عليه).

ج- جعل الشيء ذا صفة فيكون مثل أفعل وذلك مثل:(عافاك الله- عاقب محمد عليًا) أي جعلك ذا عافية، وجعله ذا عقوبة.

هـ- الموالاة: ومعناها أن يتكرر الفعل يتلو بعضه بعضًا مثل واليت الصوم وتابعت القراءة.

4- صيغة «انفعل» يفيد المطاوعة مثل قطعته فانقطع، وكسرته فانكسر، وجذبته فانجذب، وبذلك يغلب أن يكون مطاوع الفعل الثلاثي بشرط أن يكون من الأفعال المحسوسة نحو الأفعال السابقة ويقال في غيره مثل: أزعجته فانزعج، وكان قولهم عدمته فانعدم خطأ.

5- صيغة «افتعل»تدل على معان مشهورة أهمها:

أ- المطاوعة في الثلاثي كثيرًا مثل: مزجته فامتزج، وجمعته فاجتمع.

ب- الدلالة على الاختيار مثل (اختار- اجتبى- اصطفى- انتقى- اجتنب)[1].

[1]- شرف الدين علي الراجحي، مبادئ النحو والصرف، ص 152.

ج- الاجتهاد في تحصيل الفعل مثل (اكتتب- اكتسب).

هـ- التشارك مثل (اختلف علي ومحمد اختصامًا).

أما أوزان (تفعّل) فله عدة معان أشهرها:

أ- التكلف مثل: تكرّم- تشجّع- تصبّر أي تكلف الكرم، الشجاعة، الصبر، ولم تكن هذه الصفات طبيعية فيه.

ب- العمل المتكرر في مهلة مثل: حفظّت الكتاب، تجرّعت الدواء، وتحسيّت المرق.

6- صيغة «تفاعل» ويأتي لمعان أشهرها:

أ- المشاركة لاثنين فأكثر في أصل الثلاثي صراحة وذلك مثل (تخاصم محمد وخالد وتعاون علي وإبراهيم).

ب- التظاهر بأصل الفعل مع أنه منتف عنه في الواقع وذلك مثل (تغافل- تناوم تكاسل- تجاهل).

7- صيغة« استفعل» لها معان أهمها:

أ- الطلب والسؤال حقيقة مثل(استخرجت الفضة من المعدن، واستشرت المعلم).

ب- التحول والصيرورة حقيقة مثل(استنوق الجمل، واستحجر الطين أي صار الجمل كالناقة، والطين كالحجر).

ج- اختصار الحكاية مثل(استرجع أي قال إنا لله وإنا إليه راجعون) [1].

[1]- شريف الدين علي الراجحي، مبادئ النحو والصرف، ص 152- 153.

8- صيغة «افعوعل» تدل على المبالغة في أصل الفعل مثل اعشوشب فهي تدل غلى زيادة العشب واغدودن الشعر أذا طال.

9- صيغة « أفعالّ» تدل على قوة اللون أو العيب أو الحلية مثل: احمار فتدل على زيادة الحمرة واشهاب، وتدل على زيادة منبه شهب وهكذا.

ملاحظة على المجرد والمزيد:

حروف الزيادة عشرة حروف جمعها الصرفيون في كلمة سألتمونيها أو هناء وسليم + التضعيف

يحكم على المجرد والمزيد بالرجوع إلى الماضي دائمًا ولا تحسب الضمائر أو حروف المضارعة[1] .

ومنه نستنتج أنه باختلاف الأوزان في العربية يختلف المعنى وحروف الزيادة لها عدة معنى تختلف بحسب الحرف وهذه الأوزان تدل على عدة معاني منها ما يدل على التكثير كصيغة فَعَّلَ مثل كَسَّرَ، ومنها ما يدل على سيرورة ومنها ما يدل على المفاعلة مثل فاعل كاتب وغيرها من الأوزان، وتعتبر هذه الأوزان لها دور في خلق عدد لا متناهي من المعاني من نفس الفعل وذلك بتغير حروف الزيادة.

8- الفعل الجامد والمتصرف:

ينقسم الفعل من حيث تعلق معناه بالزمان وعدمه إلى قسمين: جامد ومتصرف.

[1]- شريف الدين علي الراجحي، مبادئ النحو والصرف، ص 154- 155.

أما الفعل الجامد فهو الفعل الذي يدل على معنى أو حدث مجرد من الزمان الذي يعتبر في دلالة الفعل، فهو يشبه بذلك الحرف في لزومه طريقة واحدة في التعبير وعدم قبوله التحول من صيغة إلى صيغة أخرى وذلك مثل (عسى) ...الخ.

وأما الفعل المتصرف: فهو يدل على الحدث مقترنًا بزمان فيقبل لذلك التصرف من صيغة إلى أخرى، لاختلاف الأزمنة التي تقع فيها الاحداث، فيكون لكل زمن صيغة وأغلب الأفعال متصرف لأنها تنتقل من صيغة إلى أخرى مثل: (ضرب،يضرب،اضرب) فقد تصرف من الماضي إلى المضارع إلى الأمر[1].

نلاحظ أن الفعل ينقسم إلى قسمين وذلك من خلال ارتباطه بالزمان حيث نجد فعلاً جامدًا ومتصرفًا.

9- الفعل اللازم والمتعدي:

ينقسم الفعل بالنظر إلى معناه إلى ثلاث أنواع:

9-1- مالا يوصف بتعدٍ ولزوم وهو كان وأخواتها.

9-2- اللازم: وهو يتعدى أثره الفاعل، ولا يجاوزه إلى المفعول، وإنما يبقى قاصرًا على فاعله، ولهذا فإنه يحتاج إلى فاعل يفعله، ولا يحتاج إلى مفعول يقع عليه ويسمى الفعل اللازم أيضًا (قاصرًا، غير واقع، غير مجاوز).

ويعرف الفعل اللازم بأحد شيئين:

[1]- شريف الدين علي الراجحي، مبادئ الصرف والنحو، ص 155-156.

1- معنى الفعل.

2- صيغته.

أما معناه فيمكننا أن نعلم بلزوم الفعل بأفعال الألوان وأفعال الطباع والعاهات.

وأمثلة ذلك مايدلعلى سجية أو طبيعة راسخة مثل حسن- قبح طال.

أو على عرض أي وصف غير لازم مثل: كسل- حزن- فرح، ومثال الألوان أحمر وأبيض.

وما يدل على حلية أي على صفة من الصفات التي يمتدح بها (حسية كانت أو معنوية) مثل دعج- بلج- ذجل وما يدل على عيب مثل: عور- حول

وأن يدل على مطاوعة فعل متعدّ إلى واحد ومثال ذلك كسرت الزجاج فانكسر[1].

9-3- **الفعل المتعدي:** هو كل فعل فيه دليل على مفعول وسمي متعديًا لتعديه إلى المفعول وحمله دلالته عليه.

والفعل المتعدي ثلاثة أقسام مفصلة في كتب النحو وملاحقها.

1- متعدي إلى مفعول واحد وهو كثير في أفعال الحواس الخمسة (السمع، البصر الشم، الذوق، اللمس) وما شاكلها تقول سمعت المنادي، أبصرت الهلال ذقت العسل .

2-المتعدي إلى مفعولين إما أن يكون أصلهما المبتدأ والخبر وهو (ظن وأخواتها)

وأما لا يكون أصلها المبتدأ والخبر وهو أعطى وأخواتها.

[1]- شرف الدين علي الراجحي، مبادئ النحو والصرف، ص 164- 165.

3-ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل وهو (أرى،أعلم ، نبا، أنبا، خير، اخبر،حدث)

أما فيما يخص اللزوم والتعدي فنجد فعل لازم وهو الذي يكفى بفاعله ولا يتعدها إلى مفعول به أما المتعدي فهو الذي لا يكتمل معناه إلا بالمفعول به.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي دراسة

نحوية دلالية للفعل الثلاثي في

سورة النجم

دراسة الفعل الثلاثي في سورة النجم دراسة نحوية دلالية :

الآية	الفعل	الجانب الدلالي للفعل الثلاثي	الجانب النّحوي
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى	هوى	السقوط، أطلق هنا على غروب الكوكب، استعير الهُوِيُّ إلى اقتراب اختفائه ويجوز أن يراد بالهويّ: سقوط الشهاب حين يلوح للناظر أنه يجري في أديم السّماء. وقال الراغب" قيل أراد بذلك(أي بالنّجم) القرآن المنزل المنجم قدرًا فقدر ويعني بقوله "هوى" "نزوله"[1]	فعل ماض، ثلاثي مجرد، معتل الوسط والآخر (لفيف مقرون) لازم.
مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى	ضَلَّ	الضلال: عدم الاهتداء إلى الطريق الموصول إلى المقصود. وهو مجاز في سلوك ما ينافي في الحق[2].	فعل ماض، ثلاثي مجرد، صحيح، متعدي

[1]- محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص 91.

[2]- نفس المرجع، ص 92.

وَمَا غَوَى	غَوَى	الغواية: فساد الرأي وتعلقه بالباطل[1].	فعل ماض، ثلاثي مجرد معتل الوسط والآخر(لفيف مقرون) لازم.
وَمَا يَنْطِقُ	يَنْطِقُ	أي: ما يقول قولا عن هوى، وغرض[2].	فعل مضارع مزيد بحرف "الياءّ" أصله ثلاثي (نطق) صحيح لازم
إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى	يُحَى	أي: يقول ما أمر به، يبلغه إلى النّاس كاملاً موفرًا من غير زيادة ولا نقصان[3].	فعل مضارع،مزيد بحرف "الياء" أصله ثلاثي"وحى" معتل الأول والأخر (لفيف مقرون)لازم.

[1]- محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص 92.

[2]- نفس المرجع، ص 92.

[3]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، مجلد4، ط1، دار ابن حزم، لبنان 2002م،ص 2735.

ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى	دَنَا	الدنّو: القرب، وإذ قد كان فعل الدنّو قد عطف ب(ثم) على "استوى بالأفق الأعلى" علم أنّه دنا إلى العالم الأرضي، أي أخذ في الدنّو بعد أن تلقى ما يبلغه للرسول صلى الله عليه وسلم[1].	فعل ماض، ثلاثي مجرد، معتل الآخر (ناقص) لازم.
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى	قَابَ	أي: فاقترب جبريل إلى محمد لما هبط عليه إلى الأرض،حتى كان بينه وبين محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين أي بقدرهما إذا مُدَّا، وقد قيل: إنَّ المراد بذلك بعد مابين وتر القوسين إلى كبدها[2].	فعل ماض، ثلاثي مجرد معتل الوسط (أجوف)، لازم.
أَوْ أَدْنَى	أَدْنَى	وقوله: (أَوْ أَدْنَى) قد تقدم أن هذه الصيغة تستعمل في اللّغة لإثبات المخبر عنه ونفي ما زاد عليه[3].	فعل ماض، مزيد بحرف (همزة) أصله الثلاثي(دنى) معتل

[1]- محمد الظاهر عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص 96.

[2]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2738.

[3]- نفس المرجع، ص 2738.

			الآخر(ناقص)، لازم.
فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى	أَوْحَى	معناه: أوحى الله إلى عبده محمد ما أوحى بواسطة جبريل[1].	فعل ماض،مزيد بحرف (همزة) أصله الثلاثي (وحى) معتل الأول والآخر (لفيف مفروق) لازم
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ	كَذَبَ	والكذب، أطلق على التخيل والتلبس من الحواس كما يقال: كذّبته عينه[2].	فعل ماض،ثلاثي مجرد، صحيح لازم.
مَا رَأَى	رَأى	رأى الرسول صلى الله عليه وسلم عليه حلتا رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض[3].	فعل ماض، ثلاثي مجرد معتل الآخر "ناقص" متعدي
وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى	رَآهُ	رأى الرسول صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته مرتين[4].	فعل ماض،مزيد بحرف(الهاء) أصله

[1]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2739.

[2]- محمد طاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص 99.

[3]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم،ص 2739.

[4]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2743.

			الثلاثي (رأى)معتل الآخر "ناقص" متعدي.
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى	يَغْشَى	قيل يغشاها الجم الغفير من الملائكة، يعبدون الله عندها. وقيل (ما يغشى) من قدرة الله تعالى وأنواع الصفات التي يخترعها لها، وقيل: ذلك جراه من ذهب كان يغشاها، وقال مجاهد ذلك تبدل أغصانها دّرا وياقوتا، وعن أبي هريرة: يغشاها نور الخلاق[1].	فعل مضارع،مزيد بحرف (الياء) أصله الثلاثي (غشى) معتل الآخر(ناقص) لازم.
مَا زَاغَ الْبَصَرُ	زَاغَ	قال ابن عباس: ما ذهب يمينًا ولا شمالاً[2].	فعل ماض،ثلاثي مجرد معتل الوسط (أجوف) لازم.

[1]- محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان، تفسير البحر المحيط، ص 157.

[2]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2743.

وَمَا طَغَى	طَغَى	ما جاوز وما أمر به، وهذه صفة عظيمة في الثبات والطاعة، فإنه ما فعل إلاّ ما أمر به، ولا سأل فوق ما أعطى[1].	فعل ماض، ثلاثي، معتل الآخر (ناقص)، لازم.
لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى	رَأى	أي رأي آيات غير سدرة المنتهى، وجنّة المأوى، وما غشى السدرة من البهجة والجلال، رأى من آيات الله الكبرى[2].	سبق ذكره
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ	أَنْزَلَ	السلطان:الحجة، وإنزالها من الله: الإخبار بها، وهذا كناية عن انتفاء أن تكون عليها حجة لأن وجود الحجة يستلزم ظهورها، فنفي إنزال الحجة بها[3].	فعل ماض، مزيد بحرف (الهمزة) أصله الثلاثي "نزل" صحيح،لازم.

[1]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2743.

[2]- محمد طاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص 102.

[3]- المرجع نفسه، ص 108.

إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ	تَهْوَى	ليس لها مستند إلاّ حسن ظنهم بآبائهم الذين سلكوا هذا المسلك الباطل قبلهم[1].	فعل مضارع،مزيد بحرف (التاء) أصله الثلاثي (هوى) معتل الوسط والآخر"لفيف مقرون"، لازم.
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى	جَاءَهُمْ	لقد أرسل الله إليهم الرسل بالحق المنير والحجة القاطعة، ومع هذا ما اتبعوا ما جاؤهم به،ولا انقادوا له[2].	فعل ماض، مزيد بحرفين(الهاء والميم)أصله الثلاثي"جاء" معتل الوسط"أجوف"لازم.
إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ	يَأْذَنَ	فإذا كانت الملائكة المقربون لا تغنى شفاعتهم إلاّ بعد إذن الله ورضاه، أي: يرضاه أهلا لشفاعة	فعل مضارع، مزيد بحرف "الياء" أصله الثلاثي(أَذِنَ)

[1]- ابن كثير تفسير القرآن العظيم، ص 2746.

[2]- نفس المرجع، ص 2746.

		فكيف تشفع الأصنام لمن يعبدها[1].	مهموز،لازم.
لِمَنْ يَشَاءُ	يَشَاءُ	فالمراد" من يشاء" من يشاؤه الله أي: فإذا أذن لأحد قبلت شفاعته منهم[2].	فعل مضارع، مزيد بحرف(الياء) أصله الثلاثي"شاء" معتل الوسط(أجوف)لازم.
وَيَرْضَى	يَرْضَى	وعطفت" ويرضى"على"لمن يشاء" للإشارة إلاّ أنّ إذن الله بالشفاعة يجري على حسب إرادته إذا كان المشفوع له أهلاً له.	فعل مضارع،مزيد بحرف(الياء)أصله الثلاثي"رضى" معتل الآخر"ناقص"لازم.
إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ	يُؤْمِنُونَ	يقول تعالى منكرًا على المشركين في تسميتهم الملائكة تسمية الأنثى وجعلهم لها أنّها بنات الله[3].	فعل مضارع مزيد بثلاثة أحرف (الياء والواو والنون) أصله الثلاثي "أمن" مهموز، لازم.

[1]- محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان، تفسير البحر المحيط، ص 161.

[2]- محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص 114.

[3]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2746.

إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ	يَتَّبِعُونَ	أي: لا يجدي شيئًا، لا يقوم أبدًا مقام الحق[1].	فعل مضارع مزيد بثلاثة أحرف(الياء والواو والنون)أصله الثلاثي"تَبَعَ" صحيح، لازم.
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ	ضَلَّ	هو الخالق لجميع المخلوقات والعالم بمصالح عباده وهو الذي يهدي من يشاء ويضلّ من يشاء[2].	
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا	عَمِلُوا	أي: يجازي كلا بعمله، إنّ خير، فيخير، وإن شر فشر[3].	فعل ماض، مزيد بحرفين(الواو وألف الجماعة)أصله الثلاثي "عمل" صحيح، لازم.
هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ	أَعْلَمُ	أي: هو بصير بكم، عليم	فعل ماض، مزيد

[1]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2746.

[2]- نفس المرجع، ص 2746.

[3]- نفس المرجع، ص 2747.

		بأحوالكم وأفعالكم التي تصدر عنكم وتقع منكم[1].	بحرف(الهمزة)أصله الثلاثي"علم" صحيح لازم.
إِذْ أَنْشَأَكُمْ	أَنْشَأَكُمْ	أنشأ أباكم أدم من الأرض، واستخرج ذريته من صلبه أمثال الذّر، ثم قسمهم فريقين: فريقًا للجنة، وفريقًا للسعير[2].	فعل ماض،مزيد بثلاثة أحرف (الهمزة والكاف والميم)أصله الثلاثي"نشأ" صحيح لازم.
وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى	أَعْطَى وَأَكْدَى	أطاع قليلاً ثم قطعه[3]، جاهلاً بأن للإنسان ماسعى.[4]	أعطى:فعل ماض مزيد بحرف(الهمزة) أصله الثلاثي "عطى"معتل الآخر "ناقص" متعدي. أكدى: فعل ماض

[1]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2749.

[2]- نفس المرجع، ص 2749.

[3]- نفس المرجع، ص 2749.

[4]- محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص 127.

			مزيد بحرف(همزة) أصله الثلاثي"كدى" معتل الآخر"ناقص"
أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى	يَرَى	أعنده علم الغيب أنّه سينفذ ما في يده، حتى قد أمسك عن معروفه فهو يرى ذلك عيانًا؟ أي: ليس الأمر كذلك والبر والصلة بخلاً وشحًا وهلعًا[1].	فعل مضارع،مزيد بحرف(الياء) أصله الثلاثي"رأى" معتل الأخر"ناقص" متعدي.
أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى	تَزِرُ	أي: كل نفس ظلمت نفسها بكفر أو شيء من الذنوب فإنها عليها وزرها، لا يحمله عنها أحد[2].	فعل مضارع، مزيد بحرف (التاء) أصله الثلاثي "وَزَرَ"معتل الأول(مثال)لازم.
وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا	سَعَى	أي: كما لا يحمل عليه وزر غيره، كذلك لا يحصل من الأجر	فعل ماض، ثلاثي مجرد، معتل الآخر

[1]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2749.

[2]- نفس المرجع، ص 2750.

سَعَى		إلاّ ما كسب هو لنفسه[1].	(ناقص)، لازم.
وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى	يُرَى	أي: فيخبركم به، ويجزيكم عليه أتم الجزاء، إن خيرًا فخير، وإن شرًا فشر[2].	فعل مضارع،مزيد بحرف(الياء) أصله الثلاثي"رأى" معتل الآخر"ناقص"متعدي.
وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى	أَضْحَكَ وَأَبْكَى	و الضحك:أثر سرور النّفس، والبكاء أثر الحزن، وكل من الضحك والبكاء من خواص الإنسان وكلاهما خلق عجيب دال على انفعال عظيم في النّفس[3].	أضحك:فعل ماض مزيد بحرف(همزة) أصله الثلاثي"ضحك صحيح، لازم. أبكى: فعل ماض مزيد بحرف(همزة) أصله الثلاثي"بكى" معتل الآخر"ناقص" لازم.
وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ	أَمَاتَ	انفراده تعالى بالقدرة على الإحياء	أمات: فعل ماض

[1]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2750.

[2]- نفس المرجع، ص 2751.

[3]- محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص 142.

وَأَحْيَا	وأَحْيَا	والإماتة، وهما حالتان لا يخلوا الإنسان عن إحداهما فإن الإنسان أول وجوده نطفة ثم علقة ثم مضغة...ثم ينفخ فيه الروح فيصير إلى الحياة وذلك بتدبير الله تعالى وقدرته[1].	مزيد بحرف(همزة) أصله الثلاثي"مات" معتل الوسط(أجوف) لازم. أحيا: فعل ماض مزيد بحرف(همزة) أصله الثلاثي"حيا" معتل الآخر
وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى	خَلَقَ	بإفادة أن الله خالق الأزواج من الإنسان خلقا بديعًا من نطفة فيصير إلى خصائص نوعه[2].	فعل ماض،ثلاثي مجرد، صحيح متعدي.[2]
مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى	تُمْنَى	الإشارة إلى أن النطفة تقطر وتصب على شيء آخر...فيشير إلى أن التخلق إنّما يحصل من انصباب النطفة على أخرى، فعند	فعل مضارع، مزيد بحرف(التاء) أصله الثلاثي "منى" معتل الآخر (ناقص)

[1]- محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص 144.

[2]- نفس المرجع، ص .145

		اختلاط الماءين يحصل تخلق النسل فهذا سر التقييد بقوله" إذا تمنى"[1].	لازم.
وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى	أَغْنَى	موّل، وقيل: أغنى من يشاء من خلقه[2].	فعل ماض، مزيد بحرف(همزة) أصله الثلاثي"غنى" معتل الآخر"ناقص"لازم.
وَأَقْنَى	أَقْنَى	أفقر من شاء منهم[3].	فعل ماض، مزيد بحرف(همزة)أصله الثلاثي"قنى" معتل الآخر(ناقص)لازم.
وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى	أَهْلَكَ	كانوا أشدّ النّاس وأقواهم وأعتاهم على الله وعلى رسوله، فأهلكهم	فعل ماض، مزيد بحرف (همزة) أصله

[1]- محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص 147.

[2]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2751.

[3]- نفس المرجع، ص 2751.

		الله (بريح صرصر عاتية) الحاقة2-8[1]	الثلاثي"هلك" صحيح لازم.
وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى	أَبْقَى	أي: دمرهم فلم يبقى منهم أحدًا[2].	فعل ماض مزيد بحرف(همزة) أصله الثلاثي"بَقَى" معتل الآخر(ناقص)لازم.
إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى	أَظْلَمَ وَأَطْغَى	أي أشد تمردًا من الذين من بعدهم[3].	أظلم:فعل ماض مزيد بحرف(همزة) أصله الثلاثي"ظلم" صحيح متعدي. أطغى:فعل ماض مزيد بحرف(همزة) أصله الثلاثي"طغى"معتل الآخر"ناقص"لازم.

[1]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2752.

[2]- نفس المرجع، ص 2752.

[3]- نفس المرجع، ص 2752.

وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى	أَهْوَى	يعني: مدائن لوط، قلبها عليهم فجعل عاليها سافلها، وأمطر عليها حجارة من سجيل منضود[1].	فعل ماض مزيد بحرف(همزة) أصله الثلاثي"هوى" معتل الوسط الآخر(لفيف مقرون)، لازم.
أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ	تَعْجَبُونَ	قال تعالى منكرًا على المشركين في استماعهم القرآن وأعرضهم عنه وتلهيهم:(تعجبون) من أن يكون صحيحًا[2].	فعل مضارع، مزيد بثلاثة أحرف(التاء والواو والنون) أصله الثلاثي"عجب" صحيح، لازم.
وَتَضْحَكُونَ	تَضْحَكُونَ	وتضحكون منه، استهزاء وسخرية[3].	فعل مضارع مزيد بثلاثة أحرف(التاء والواو والنون) أصله الثلاثي"ضحك" صحيح لازم.

[1]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2752.

[2]- نفس المرجع، ص 2752.

[3]- نفس المرجع، ص 2752.

وَلَا تَبْكُونَ	تَبْكُونَ	أي: يفعل الموقنون به، كما أخبر عنهم "ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعًا" الإسراء[1]109	فعل مضارع مزيد بثلاثة أحرف(التاء والواو والنون) أصله الثلاثي"بكى" معتل الآخر(ناقص) لازم.
وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ	سَامِدُونَ	وقيل: السمود الغناء بلغة حمير والمعنى: فرحون بأنفسكم تتغنون بالأغاني في القلة الاكتراث لما تسمعون من القرآن[2].	فعل ماض مزيد بثلاثة أحرف(الألف الواو والنون) أصله الثلاثي"سَمَدَ" صحيح لازم.
فَاسْجُدُوا لِلَّهِ	فَاسْجُدُوا	والسجود يجوز أن يراد به الخشية... والمعنى أمرهم بالخضوع إلى الله والكف عن تكذيب رسوله وعن إعراضهم عن القرآن لأن ذلك كله استخفاف	فعل أمر، مزيد بثلاث أحرف (الألف والواو وواو الجماعة) أصله الثلاثي"سجد" صحيح ، لازم.

[1]- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 2752.

[2]- محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص 159.

		بحق الله. ويجوز أن يكون المراد سجود الصلاة[1].	
وَاعْبُدُوا	وَاعْبُدُوا	وأمرهم بعبادة الله إلاّ أنهم إذا خضعوا له حق الخضوع عبدوه وتركوا عبادة الأصنام.. أو المراد وعبدوه العبادة الكاملة[2].	فعل أمر، مزيد بثلاثة أحرف(الألف والواو، وألف الجماعة) أصله الثلاثي"عبد" صحيح متعدي.

التعليق على الجدول:

نتوصل من خلال هذا الجانب التطبيقي إلى أن الفعل له معاني مرتبطة بالجانب النحوي والدلالي معا وفيما يخص سورة النجم وجدنا أنّ عدد الأفعال الثلاثية التي وردت فيها ثلاثة وخمسون فعلا، كثير فيها استعمال الفعل الماضي ستة وثلاثون مرة وذلك ليدل على أحداث مضت وانقضت مثل رأى، هوى، وذلك حتى ينزه الرسول صلى الله عليه وسلم مما ادعاه عليه المشركون من ضلال ونطق عن الهوى وكذلك

[1]- محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص 161.

[2]- نفس المرجع، ص 161.

لكي يبين قدرة الله عز وجل وعظمته، وبأنّ آبائهم كانوا على ضلال، أما الفعل المضارع فقد ورد بعدد أقل من الماضي وهو ستة عشر فعلا، وذلك ليدل على أحداث تقع في الحاضر وتستمر إلى المستقبل أما فعل الأمر فقد ورد بصفة أقل منهما مرتين بحيث جاءت لتدل على الخضوع والعبادة لله عز وجل والكف عن تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم وإلاّ سوف يصيبهم ما أصاب الذين سبقوهم بتكذيبهم.

خاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبعونه وتوفيقه تختم الأعمال.

فمن خلال دراستنا النظرية لهذا الموضوع توصلنا إلى أن هناك علاقة وطيدة بين النحو والدلالة تتمثل في مجموعة من النقاط أهمها:

-العنصر الدلالي وسيلة للكشف عن الوحدات النحوية.

-الوحدة اللغوية النحوية مدلولها المعنى

-التعرف على الجانب الدلالي يتم عن طريق تفاعل الدلالة النحوية ودلالة المفردات.

ومن خلال دراستنا التطبيقية للأفعال الثلاثية ومدى تجليها في سورة النجم توصلنا إلى أن عدد الأفعال الثلاثية ورد ثلاثة وخمسون مرة تنوعت أزمنته أغلب الأفعال الثلاثية في سورة النجم هو الفعل الماضي ورد خمسة وثلاثين مرة، أما فيما يخص الأفعال المضارعة ذكرت ستة عشر مرة وكان أقل الأفعال ذكرا فعل الأمر ورد مرتين وبهذا توصلنا إلى أن دلالة الفعل متعلقة بزمنه والسياق الذي ورد فيه ومن هنا يتبين لنا مدى أهمية الدور اللذان يلعبانه النحو والدلالة في فهم النص القرآني وتفسيره.

قائمة المصادر والمراجع

خـــاتمـــة

الملاحق

-قائمة المصادر والمراجع:

-المصادر:

-القرآن الكريم رواية حفص عن عاصم.

1-ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، مج4، ط1، دار ابن حزم، لبنان، 2002م.

2-أبو الفتح عثمان ابن جني، مج1، تح: عبد الحميد الهنداوي، ط1، دار المكتبة العلمية، لبنان، 2001م.

3-أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم ابن منظور، لسان العرب، مج9، حرف الدال، دار نبلس، لبنان نتح: قسم الدراسات في دار نبلس.

4-أبو بكر سهل ابن السراج، الأصول في النحو، ج1، تح: عبد الحسين الفتلي، ط2، مؤسسة الرسالة للنشر، لبنان، 1997م.

5-الخليل ابن أحمد الفراهدي، كتاب العين مرتب على حروف المعجم، ط1، تح: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003م.

6-علي ابن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة.

7-محمد الدين ابن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2004م.

8-محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج9، الدار التونسية للنشر، تونس، 1974م.

-المراجع:

1-بكري عبد الكريم، الزمن في القرآن الكريم دراسة دلالية للأفعال الوارد فيه، ط2، دار الفجر، القاهرة، 2001م.

2-بيار غيرو، علم الدلالة، ط1، منشورات عويدات، بيروت، باريس، تج: أنطوان، 1976م.

3-حمدي شيخ، الوافي في تيسير النحو والصرف، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003م.

4-شريف الدين علي الراجحي، مبادئ النحو والصرف، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، 2007م.

5-صلاح الدين حسين، الدلالة والنحو، ط1، مكتبة الأدب.

6-عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

7-محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان، تفسير بحر المحيط، ط1، تح: عادل أحمد عبد الموجود.

8-محمد حماسة عبد اللطيف، النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي، دار غريب، 2006م.

9-موريس أبو ناصر، مدخل إلى علم الدلالة الألسني، مجلة الفكر العربي المعاصر، ع19/18، 1982م.

فهرس الموضوعات

-الإهداء

-مقدمة.....أ

الفصل الأول: ضبط مصطلحات المدونة

1- تعريف النّحو.....07

1-1-لغة.....07

1-2-النَّحو اصطلاحًا.....08

2-نشأة النّحو.....09

3-تعريف الدلالة.....10

3-1- لغة 10

3-2- تعريف علم الدلالة اصطلاحًا.....10

4- نشأة الدلالة.....11

5-مباحث علم الدلالة ومواضيعها.....12

6-موضوعات علم الدلالة.....16

6-1- دلالة الكلمة.....16

6-2-دلالة الجملة.....16

7-العلاقة بين النحو والدلالة.....17

8-التعريف بسورة النّجم.....19

8-1-أغراض سورة النّجم.....20

الفصل الثاني: الفعل الثلاثي أقسامه أزمنته وأنواعه

1-تعريف الفعل.....24

1-1-لغة.....24

1-2-تعريف الفعل اصطلاحًا.....25

1-3-الفعل الماضي.....25

2-3-فعل الأمر.....26

3-3-الفعل المضارع.....27

4-المجرد والمزيد من الأفعال وأقسامها.....28

5- الفعل الصحيح والمعتل وأقسامها.....29

5-1-أقسام الفعل الصحيح.....30

5-2-أقسام المعتل.....31

6- أقسام المزيد وأوزان الزيادة.....32

7- معاني الصيغ الزائدة في الفعل الثلاثي.....34

8- الفعل الجامد والمتصرف.....37

9- الفعل اللازم والمتعدي.....38

الفصل الثالث: دراسة الفعل الثلاثي في سورة النجم دراسة نحوية دلالية

-**خاتمة**.....62

-**قائمة المصادر والمراجع**.....64

-**فهرس الموضوعات**.....67